

[43/892] الإيمان قول وعمل [2] - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [42/49]

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليفه وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبي وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على امام من به من هذا اللقاء لاخوة في الله واخوات في الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى. في مسجد من مساجد الله - [00:00:30](#)

التي هي افضل البقاع والبلاد واسأله جل وعلا ان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا ايها الاخوة في الله عنوان مع المحاضرة الايمان قول وعمل الايمان هو دين الله وهو الاسلام عند الاطلاق - [00:01:00](#)

اذا اطلق الايمان فهو الاسلام الاسلام اذا اطلق فهو الايمان يذكر هذا في هذا عند الاطلاق كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام يعني هو الايمان فان المسلم الكامل هو المنقاد لله الدليل بين يديه القائم بحقه - [00:01:34](#)

التارك لما نهى عنه هذا هو المسلم حقا وهو المؤمن وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. يدعو فيه الايمان قال عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وفي الآخرة من الخاسرين - [00:01:58](#)

وسمي ديننا اسلاما لانه يتضمن الذل بين يدي الله والاستسلام لامره ونهيه والانقياد لطاعته وترك معصيته. فلهذا سمي الله دينه اسلاما. وبعث الرسل جميعا لذلك كلهم من اولهم الى اخرهم بعثوا بالاسلام - [00:02:29](#)

فدين الله والاسلام هو توحيد الله والاخلاص له. والذل بين يديه والانقياد لاوامره وترك نواهيه عن ايمان وتصديق عربة ورهبة عن محبة وخضوع رجل لم يخضع لله ولم يصب له وجهه فهو متكبر - [00:02:55](#)

والله يقول جل وعلا ان لم يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ومن استسلم له ولغيره فقد اشرك به سبحانه وعبد معه سواه فيكون مشركا ظالما فابتعد حدود ربه وظلم نفسه - [00:03:22](#)

فلا بد من الاسلام لله وحده بالاخلاص له والايمان به وتوحيده وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده وهذا هو الاسلام وهو الايمان وعند اجتماعهما في نص واحد يفسر الايمان بالاعمال الباطلة وهي اعمال القلوب والاسلام بالاعمال الظاهرة وهي اعمال الجوارح - [00:03:42](#)

كما في حديث سؤال جبرائيل عليه الصلاة والسلام للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام لما سأل عن الاسلام والايمان والاحسان اجابه النبي صلى الله عليه وسلم بان الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:04:23](#)

وصوم رمضان وحج البيت وهذه كلها من الاعمال الظاهرة المتضمنة للانقياد لله والذل بين يديه وطاعة اوامره سبحانه وتعالى ثم قال لما سأل عن الامام قال انتم اذا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:04:43](#)

وتؤمن بقدر خيريه وشره. فسرر الامام بالاعمال الباطلة المتعلقة بالقلوب. وهذا عند اقترانهما واجتماعهما في نص الايمان عند ظنه الاسلام وقوله مع الاسلام هو اعمال القلب. من المؤمنين بالله وحده - [00:05:03](#)

وانه ربنا والهنا ويعبدون الحق سبحانه وتعالى. وانه الخلاق الرزاق ذو الاسماء الحسنی والصفات العلی. وانه مالك الدنيا والآخرة العباد والهمم الحق وهكذا يدخل في الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. لا بالله. من الايمان باليوم الآخر - [00:05:28](#)

والجنة والنار والحساب والجزاء. وما اخبر الله عما كان فيما مضى وعما يكون في اخر الزمان. كله داخل في الايمان بالله ثم ذكر

الاصل الثاني من بالملائكة والايامن بهم داخل في الايمان بالله - [00:05:55](#)

وهم عباده المكرمون الذين قال فيهم سبحانه وتعالى والعباد المكرمون لا يسبقونهم بقول وهم بامر يعملون يعلم ما بين ايديهما خلفه

هنا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيتهم مشفقون عليهم الصلاة والسلام. وقد - [00:06:19](#)

بلغهم الله من النور خلقت الملائكة من النور وهم عباد لله مكرمون في طاعته وتنفيذ اوامره منهم موكلون بالجنة ومنهم مدخلون

بالنار ومنهم الحافون بالعرش ومنهم حملة العرش ومنهم موكلون بغير - [00:06:39](#)

الف ومن جملته موكل باعمالنا خيرها وشرها. وهم الحفظة الذين قال فيهم سبحانه وانا عليكم لحافظين احتراماً كاتبين يعلمون ما

تفعلون بل ايمان بهم حق وهم عباد الله وهم من خواص عباده عليهم الصلاة والسلام وهكذا - [00:06:59](#)

الكتب وهو الاصل الثالث اذا من كتب الله المنزلة على انبيائه ورسله. بل انزل عليهم كتباً بين فيها شرعه هو حقه في التوراة والانجيل

والزبور والقرآن هو افضلها. القرى افضلها. وهكذا جميع الصحف ما انزلها الانبياء - [00:07:24](#)

كله داخله في الكتب الذي يجب الايمان بها وان الله انزل كتباً على انبيائه ورسله يبين فيها حقه ويدعو يا عبادة الى طاعته واتباع

شريعته وهكذا الرسل الاصل الرابع الايمان بالرسول وان الله ارسل رسلاً الى الناس يدعونهم الى توحيده والاخلاص له - [00:07:44](#)

ويأمرون بطاعته وينهون عن معصيته. ويوضحون له شرائعه وما امر به وما نهى عنه عليهم الصلاة والسلام. كما قال جل وعلا ولقد

بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله وكرموا الطاغوت. قال تعالى رسله مبشرين منذرين بان ليكونوا للناس على الله حجة بعد الرسل

- [00:08:12](#)

قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا الله واولهم اوصله الله الى اهل الارض بعد ما وقع فيها الشرك

ارسله وارسله الله اليهم يدعوه الى توحيد الله. وانها عن عبادة ما سواه ثم تتابعت الرسل - [00:08:32](#)

وصالح وابراهيم ولوط وشعيب ومن بعدهم من الرسل والانبياء الى ان ختمهم الله بمحمد عليه الصلاة والسلام وهو خاتم الانبياء

وافضلهم وامامهم عليهم الصلاة والسلام جميعاً. ومن جملتهم ادم فانه نبي - [00:08:52](#)

ورسوله قد اوحى اليه بشرائع استقام عليها وذريته حتى وقع الشرك قوم نوح والرأى والخامس الايمان باليوم الآخر وكلها داخله في

الايمان بالله ولكن الله بينها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولعباده ليعلموها بالتفصيل - [00:09:12](#)

لما ينال باليوم الآخر هو الايمان بيوم القيامة وما فيه من الاهوال والحساب والجزاء. وهو الايمان بالبعث بعد الموت شمل اليوم الآخر

لان بعد الدنيا فاليوم الآخر هو يوم القيامة وليس بعده ايام - [00:09:38](#)

يوم مستمر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ليس بعد ذلك ليالي ونهار بل هو نهار دائم. وانتهى امر الليل والنهار لقيام القيامة.

والناس يوم القيامة في نهار دائم واهل النار في ظلمة دائمة واهل الجنة في نور دائم - [00:10:00](#)

في اليوم الآخر يوم عظيم يوم الاهوال يوم الشدائد يوم الحساب والجزاء. يوم تعطى فيه يعطى فيه الناس صحفهم اما بايمانهم

وهم السعداء واما بشمائلهم ومن وراء ظهورهم الاشقياء وبعدها الموقف العظيم في يوم القيامة والحساب والحساب - [00:10:26](#)

توزيع الصحف بين اهلها ونصب موازين ووزن اعمال العباد بعد هذا كله ينقسم الناس الى فريقين في الجنة وفريق في السعير هؤلاء

الجنة بايمانهم الصادق واعمالهم الصالحة بفضل ربهم ورحمته جل وعلا وهم الى الجنة هؤلاء بعدله سبحانه فيهم بسبب اعمالهم

الخبثية الى النار نعوذ بالله من ذلك - [00:11:02](#)

والركن السادس الايمان بالقدر خيره وشره. فالله علم احوال العباد وعلم ارزاقهم واجالهم واعمالهم خيرها وشرها وسبق وسبق في

علمه ذلك وكتب ذلك عنده ولما قيل يا رسول الله اذا كانت اعمالنا قد سبق علم الله بها وكتبها فمن العمل. قال عملوا فكل -

[00:11:30](#)

ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فيسر لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فيسر لعمل اهل الشقاوة. ثم تلا قول الله سبحانه فاما من

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل وسعنا وكذبنا بالحسنى - [00:12:06](#)

فستيسره للعسرى وما يغني عنه ما له الا تردى. فكل ميسر لما خلق له. فهذه اركان الايمان الستة المتعلقة بالقلوب فالايامن له اصول

في هذه الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره - [00:12:29](#)

وهو يطلق على جميع ما شرعه الله. لعباده وعلى ترك ما حرمه الله عليهم. وهو الدين كله هو الاسلام كله ودل على هذا آيات كثيرات

من كتاب الله عز وجل - [00:12:54](#)

دلت على ان الايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. وانه يطلق على اعمال القلوب وعلى اعمال الجوارح التي

منها اللسان ومنها بقية الجوارح من السمع والبصر واليد والقدم - [00:13:18](#)

قال الله جل وعلا ليس البر ان تولدوه من قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والكتاب والنبیین واتى المال على

حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل والساثر - [00:13:38](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين بالمشاء والضراء وحين البأس اولئك لان صدقوا واولئك هم

المتقون. فجعل هذا كله ايمان يكون له تقوى وكن له صدق فعلم بذلك ان جميع اعمال العباد التي امرهم الله بها وهكذا ترك ما حرم

الله عليهم كله داخل في الايمان - [00:14:03](#)

وذكر في اول الاية اصول الايمان الخمسة ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبی اي اصولهم يعني خمسة

وسادسها لمن بالقدر. وقد جاءت به نصوص اخرى من الكتاب العزيز والسنة المطهرة - [00:14:33](#)

بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه مع جبرائيل عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك قوله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر

وقوله سبحانه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان تبراها ان ذلك على الله يسير - [00:14:55](#)

الايمان بالقدر كما تقدم هو الاصل السادس ثم قال واتى ما لا حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائل الى الاية. هذا

فيه العمل والصدقة على القربى والمساكين وعلى غيرهم وعلى السائلين كله من الايمان. وهكذا الصدقة في الرقاب عتق الرقاب

ابتغاء وجهه - [00:15:14](#)

كله داخل في الايمان هكذا اقام الصلاة وابتاء الزكاة من الايمان وهكذا الوفاء بالعهود من الايمان الصبر في البأساء في الشدة والرخاء.

وحين البأس حين الحرب. كل ذلك داخل في الايمان - [00:15:43](#)

وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين اولوا المعروضون والذين الزكاة والذين هم لخرجهم حافظون

الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانه غير مظلومين. فمن ابتغى وراء ذلك - [00:16:06](#)

اولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون هم فيها خالدون.

فجعل هذه الاعمال كلها من الايمان. وكلها من اوصاف اهل الايمان - [00:16:30](#)

الخشوع في الصلاة والاعراض عن اللغو واداء الزكاة وحفظ الخروج واداء الامانة والمحافظة على الصلوات كل ذلك داخل في الايمان

وهكذا قوله جل وعلا انما المؤمنون الذين ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى - [00:16:49](#)

بهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة او رزق كريم فجعل

هذه الصفات وهذه الاعمال كلها من الايمان فوجدوا القلوب عند ذكر الله وزيادة الايمان عند تلاوة آياته والتوكل على الله كله من

الايمان - [00:17:18](#)

وهكذا اقام الصلاة والانفاق في وجوه الخير كله من الايمان وهكذا قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر

بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. فجعل

كل هذا كله من الايمان - [00:17:46](#)

فيما بينهم يتحابون في الله وينصح بعضهم بعضا ويجب كل واحد لاخته خيرا هذا كله من الايمان بعضهم اوجه بعض والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم اليوم بعض يعني يتحابون في الله ويتناصحون - [00:18:12](#)

ولا يغتاب بعضهم يغتاب بعضا لا يغتاب بعضهم بعضا. ولا يخونه ولا يخشه في المعاملة. ولا يكذب عليه ولا يظلمه في نفسه

ولا في ماله ولا في عرضه هذا مقتضى الايمان وهذا موجب الايمان - [00:18:32](#)
فالمؤمن لا يظلم اخاه ولا اخته في الله. ولا يتعدى عليه ولا عليها لا بريبة ولا نميمة ولا ظلم في نفس ولا في مال ولا العرظ ولو يشاهد زور ولا غير هذا مما يظن اخاه الا هو اخته في الله. هكذا المؤمنة ونية اخيها بالله واختها بالله - [00:18:50](#)
ليس لها ان تخون اخاها في الله ولا ان تغش اخاها بالله ولا اختها بالله ولا ان تظلم اخاها بالله ولا ان تظلم اختها في الله في نفس ولا في مال ولا في عرض. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. ثم قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. هكذا صفاتهم -

[00:19:10](#)

المؤمنون والمؤمنات من صفاتهم فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا عمل عظيم. ومن افضل اعمال الايمان وهو يكون بالقلب بكراهة المنكر وبغضه. ويكون باللسان بان كاذب اللسان ويكون بجوارحه. اساءة المنكر - [00:19:32](#)
وكل هذا من الايمان وهكذا اقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الايمان وطاعة الله ورسوله كله من الايمان ولهذا قال اولئك سيرحهم الله ان في ايمانهم لله وقيامهم بحقه سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)
الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ثم قال ومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ظهرا بعيدا - [00:20:15](#)
فلا بد من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير من شر. قال عز وجل فاعنوا بالله ورسوله انزلنا وبما انزله الله وشرعه الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم والنور ما شرعه الله لعباده من توحيده وطاعة اوامره - [00:20:33](#)
في نواحيه انظروا المنزلة على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وبهذا اتضح ان الايمان قول وعمل ويزيد بالطاعة وينقص المعصية هذا قول اهل السنة انه الجماعة اهل الحق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان يقولون الايمان قول وعمل قول بقلب وهو تصديق القلب - [00:20:53](#)

وايمانه وقول باللسان وتصديق اللسان ونطقه وعمل القلب بمحبة الله وخوفه ورجائه والاخلاص له وترك ما حرم من الكبر والخيلاء والحسد وغير ذلك من اعمال القلوب. وعمل بجوارح من اقام الصلاة واداء الزكاة - [00:21:23](#)
جهاد في سبيل الله واداء الحج والصوم وغير ذلك ويزداد للطاعات كل ما زاد عمل العبد من صلاة وصوم وصدقات وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وتسبيح وتهليل وانواع الذكر كل ما زاد هذا الامر لدى الايمان. وكل ما نقص نقص الايمان. فالمعاصي تنقص الايمان - [00:21:46](#)

تظعن الايمان والطاعة تزيد الايمان وتقويه وقد انقسم الناس في ذلك اقساماً قوم غلوا في الايمان وزادوا وقالوا انه لا يزيد ولا ينقص وانه يزول مرة ويبقى مرة كخواري ومعتزلة - [00:22:12](#)
فعندهم ان الايمان شيء واحد قول وعمل لكن لا يزيد ولا ينقص ومتى عصى عنده الانسان متى عصى كفر وزال ايمانه بالكلية واستحق الخلود في النار نعوذ بالله من ذلك - [00:22:40](#)

وهذا منكر وباطل ودفع اخرون فقالوا الامام مجرد قول وبعضهم قال مجرد معرفة واخرون قالوا مجرد التصديق واخذوا قول القول والتصديق ولم يظهروا العمل في الايمان وكل ذلك خطأ وغلط والصواب الذي عليه اهل السنة - [00:22:58](#)
والجماعة وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان انه قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح ولهم عبارات اخرى وهم يقولون وهي انهم يقولون اعتقاد بالجنان بالقلب ويطرد باللسان وعمل بالاركان - [00:23:20](#)

انا واحد واعتقاد القلب ايمانه وتصديقه وعمله بلوغ اللسان تكلم اللسان بما شرع الله من الكلام في الاذان الاقامة قل لا اله الا الله والتسبيح وتهليل والامر بالمعروف باللسان والامر كل هذا ايمان بالقول. وعمل الجوارح من الصلاة وغيرها من - [00:23:40](#)
ما يؤديه الانسان ببذنه فالايمن الشرعي قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وهو اعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح يزيد بالطاعة ويوقف المعصية قل وحد الله وامن به سبحانه وتعالى فهو موعود بالجنة والنجاة من النار وان كان له ذنوب وسيئات - [00:24:06](#)

لكن ان تاب منها واقنع منها كمل ايمانه. وصار مع المتقين المؤمنين الموعودين بالجنة والكرامة من اول يهلة كما قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنين جنات - [00:24:44](#)

تجي من تحتها انهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا جزاء المتقين والمؤمنين الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه وتركوا معصيته - [00:25:06](#)

اما من قصر في ذلك بترك بعض الواجبات او فعل بعض المعاصي هذا يكون ناقص الايمان كيف الايمان وهو تحت مشيئة الله ان مات على ذلك. كما قال تعالى ان الله لا يغفر انسك به - [00:25:26](#)

ويغرو ما دون ذلك لمن يشاء. فاذا كان موحدًا لله يعبد وحده ليس بمشرك. ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله من الايمان عنده الاصول الستة ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله ولكنه قد وقع عنه بعض السيئات - [00:25:51](#)

فهذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وتحت مشيئة الله. ان مات على ذلك كالزاني والسارق وشارب الخمر والعاق لوالديه او قاطع رحمه واكل الربا وشاهد الزور والظالم الناس في نفسه او ماله في عرض واشباهه - [00:26:11](#)

هؤلاء بايمانهم ضعيف وايمانهم ناقص واذا ماتوا على هذه الحال فليسوا كفارا عند اهل السنة والجماعة. وليسوا مخلصين في النار كما تقول الخوارج المعتزلة لا وتحت مشيئة الله ان شاء الله سبحانه غفر لهم وعفا عنهم وان شاء ادخلهم النار بهذه المعاصي التي ماتوا عليها وبعد ما يطهرون في النار ويمضي عليهم - [00:26:33](#)

ما حكم الله عليهم به يخيفهم الله من النار. الى نهى يقال نهر الحياة. فينبئون فيه كما تنبت الحبة في حامل السيل اذا تم خلقهم ادخلهم الله الجنة فضلا منهم احسانا سبحانه وتعالى - [00:27:02](#)

وقد تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة والخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يدخلون النار بمعاصيهم ثم يخرجون منها بفضل الله جل وعلا. لانهم ماتوا على التوحيد والايمان. بالله ورسوله. لم يشركوا بالله شيئا - [00:27:20](#)

فهذا يخرجهم الله من النار رحمة منه واحسانا جل وعلا. بعضهم بشفاعاة الشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبشفاعة الملائكة والمؤمنين والافراط يشفعون فيمن دخل النار من المؤمنين - [00:27:40](#)

الذين ضعف ايمانهم بالمعاصي. فيخرجهم الله من النار رحمة منه جل وعلا الى مضت المدة التي كتب الله عليهم بكتا فيها النار ويبقى في النار قوم لم تشبههم الشفاعة فيخليهم الله برحمته سبحانه وتعالى فضلا منه جل وعلا من اهل التوحيد الذين ماتوا - [00:28:00](#)

على بعض السيئات والمعاصي. ولا يبقى في النار الا الكفار يخلدون فيها ابد الاباء نعوذ بالله من ذلك كما قال تعالى في حق الكفرة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - [00:28:30](#)

من حقهم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. اما العصاة فلا يخلدون وان كان بعضهم قد تقوم تطول مدته ويسمى خلودا كما قال في حق قاتل والزاني المشترك ويخلو فيه مهانا - [00:28:50](#)

في قوله تعالى ثم قالوا من يفعل ذلك يلقى اثمًا يضاعف له يذهب يوم القيامة ويأخذ فيه مهانا. فجعل عذابهم خلودا. لكن الخلود غير خلود المشترك خلود لا يمتهن اعوذ بالله بل هو ابد الآباء وخلود العاصي له ابد ينتهي اليه - [00:29:10](#)

كالزاني والقاتل الذي لم يستحل الزنا ولم يستحل القتل. هؤلاء لهم ابد ينتهون اليه. فيخرجهم الله بعد ذلك لكن من استحل الزنا او الخمر او العقوبة صار مع الكافرين اعوذ بالله فاستحله واحاله على انه حلال - [00:29:40](#)

صار في جملة الكافرين اعوذ بالله. فعلينا ايها الاخوة بالله والاخوات بالله ان نحقق ايماننا بالاستقامة على دين الله والمحافظة على حقه والبعد عن معاصيه وهذا هو طريق الجنة والسلامة وطريق الفوز بالسعادة من اول واحد. فمن مات على فعل ما اوجب الله عليه وترك - [00:30:00](#)

حرم الله عليه والتوبة مما قصر فيه من مات على هذا دخل الجنة من اول وهلة وسلم من النار وصار الى منازل العالية في دار النعيم فجدوهم بكل عاقل من الرجال والنساء ان يعظم امر الله ولا وان يسارع الى مرضيه وان - [00:30:30](#)

ايمانه بتقوى الله وطاعته والحذر من معصيته. حتى لا يكون مع المجرمين الظالمين واختلف العلماء في امر الصلاة الذين في امر

الصلاة التي لم يتركها اذا كان يترك جحدا بوجوبها من تركها تساهلا وتكاسلا هذا هو كالزاني والسارق لا يخلد في النار ابد الاباد ولا يكون كافرا - [00:30:50](#)

ام هو كالمشرك الذي عبد مع الله غيره؟ واستحل ما حرمه على قول لاهل العلم من اهل العلم من قال انه كزناة لا يخلدون في النار بل يعذبون فيها ما شاء الله ثم يخرجهم الله منها اذا كانوا لم يجحدوا وجوبها ولا - [00:31:23](#)

لكن تركوها او تركوا بعضها تكاسلا فقال اخر من العلم ان ترك الصلاة وانما يجهل وجوبها كفر اكبر يوجب الخلود في النار نعوذ بالله من ذلك. وهذا والاصح والارجح وهو معروف عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله ابن رضي الله عنه وتابع جليل. لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:43](#)

يرون شيئا من الاعمال ترك كفر الا الصلاة. حكى عن الصحابة ترك الصلاة كفر. يعني مخرجا من الملة والدبر حجة في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الاكل الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. عليه الصلاة والسلام بين الرجل - [00:32:10](#) بين الرجل والكفر والشرك والصلاة ومن جاء في هذا المعنى من الاحاديث الدالة على كفر تارك الصلاة كفرا اكبر. فالصلاة امرها عظيم وهي عامة في الاسلام. وهي ليست كغيرها من الاعمال - [00:32:33](#)

اما الحفاظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع وارجح قول العلماء ان من تركها يعتبر كافرا كفرا اكبر مرتدا عن الاسلام. وان لم يجحدوا دوابها الا حاجة الواردة في ذلك. كما - [00:32:48](#)

اسمعت؟ ولقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلاة يوما قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة وحشة يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون مؤمن - [00:33:08](#)

نسأل الله العافية اخرجه الامام احمد باسناد صحيح عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما وهذا يدل على كفره بمجرد الترك وهذا يحشر مع قارون مع فرعون وهامان وقارون خلف وهؤلاء من صناديد الكفرة - [00:33:28](#)

نعوذ بالله. قال بعض اهل العلم انه يحشر معهم لمن ضيع الصلاة ويحشر مع هؤلاء لانه اذا ضيعها من اجل الرئاسة اشبه بالعون سيحشر معه يوم القيامة او الى النار نعوذ بالله من ذلك. وان ضيعها باسباب - [00:33:48](#)

ما الوظيفة شابها همان فرعون ويحشر معه الى النار يوم القيامة. وان ضيعها باسباب المال والشهوات شابه قارون الذي اعطاه الله المال الكثير فتكبر وبغى واستكبر عن اتباع موسى عليه الصلاة والسلام. فصار الى النار نعوذ بالله - [00:34:08](#)

اي من ذلك فمن ضيع الصلاة من اجل المال شابه قارون فيشر معه الى النار يوم القيامة ومن ضيعها باسباب البيع والشراء والتجارة اشبه ابويا ابن خلف تاجر اهل مكة - [00:34:28](#)

قتل يوم احد فيشر معه يوم القيامة نعوذ بالله من ذلك. فالواجب الحذر والواجب المحافظة على الصلوات في اوقاتها. يجب على الرجل والمرأة يجب على كل مسلم ومسلمة العناية بالصلاة والمحافظة عليها في اوقاتها ليعبدوا الاسلام ويعظم اركان الاسلام بعد

الشهادتين - [00:34:46](#)

بيت من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه نعوذ بالله من ذلك. فالواجب العناية بها من جهة الطهارة من ينبغي لشرائطها ومن يهد ادائها في الوقت ومن نهاية الخشوع فيها ومن جهة المواظبة عليها وعدم تركها بالكلية - [00:35:06](#)

بل يواظب عليها ويحفظها دائما كما قال عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين وقال واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى الفحشاء والمنكر. وهكذا يجب على - [00:35:26](#)

كل مؤمن ومؤمنة ان يكمل ايمانه ويكمل اسلامه بترك المعاصي كلها والحذر منها كلها. فانت يا اخي على خطر لا تدري متى يهجم الاجل عليك صباحا او مساء ولا تدري ماذا بقي من حياتك ايام او شهور او شوموم ماذا تدري - [00:35:46](#)

فالواجب الالتزام بطاعة الله والحذر من محارم الله لان لا يهدم عليك الاجل وانت على غرة ولانك المعاصي ما يسبب بعدك عن الله ويسبب قسوة قلبك ويسبب استمرارك في البعد عن الله وعن طاعته سبحانه وتعالى. فالواجب الادار بالتوبة من سائر المعاصي.

والواجب لهم ما اوجب الله عليه - [00:36:06](#)

وترك ما حرم الله عليك بصدق وإخلاص ورغبة فيما عند الله عز وجل. وهكذا يكون الإيمان كاملاً ويكمل الإيمان بهذه الأمور يكون إيمانك بطاعة الله ورسوله والاستقامة على دين الله - [00:36:36](#)

والله جل وعلا المسؤول أن يوفقنا وإياكم للعلم النافع والعمل الصالح وأن يمنح الفقه في دينه عليه وأن يرزقه الاستقامة على الإيمان قولاً وعملاً وعقيدة وأن يمنحنا المحافظة عليه حتى نؤدي ما أوجب الله علينا - [00:36:56](#)

وندع ما حرم الله علينا عن إخلاص وصدق ورهبة ورهبة وأن يعيذنا من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا كما نسأله سبحانه ينصر دينه ويعلي كلمته وأن يوفق ولأمرنا لكل ما في رضاه ولكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وأن يصلح له البطانة ويعينهم على - [00:37:20](#)

كل خير كما نسأله عز وجل أن يوفق جميع المسلمين في كل مكان وأن يصلح أحوالهم ويفقههم في الدين ويولي عليهم خيارهم أو وأن يصلح قادة المسلمين في كل مكان ويعينهم على تحكيم شريعة الله والتحاكم إليها والثبات عليها أنه سمع قريب صلى الله - [00:37:40](#)

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان. اللهم آمين اللهم صلي على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فنسأل الله عز وجل أن يتقبل دعائكم وأن يثيبكم خير - [00:38:00](#)

ثم هنا أسئلة الحقيقة كثيرة وقد آفرزنا بعضها لأهميتها وعلاقتها بموضوع وإيضاح عمومها والسؤال الأول يقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في من يقول أن الإيمان اعتقاد فقط ولا يضر مع الإيمان شيء. هذا قول باطل وهذا قول جماعة من المرجئة يسمونها المرجئة. وهم الذين أرجعوا الأعمال والأقوال آخرون - [00:38:20](#)

هو فمعنى هذا أن من اعتقد الحق ولم يعمل يكون مؤمناً ولو سب الله ورسوله ولو أشرك بالله ولو كفر بهذا من أبطل الباطل. فلا بد من الإيمان والعمل يؤمن بالله ويعبده وحده ولا يعبد معه سواه. يؤمن بالصلاة ويؤديها يؤدي الزكاة ويؤديها إلى غير ذلك. لا بد الإيمان معه قوله - [00:38:50](#)

عمل أحسن الله لكم الجزاء. يقول السائل هل خلاف أنه مرجئة الفقهاء خلاف في اللفظ فقط الصواب أنه ليس لفظياً وأن قال بعضهم أنه لفظي بل هو حقيقي معنوي لأن إذا قلنا - [00:39:20](#)

ليس من الإيمان يلزم على هذا أنه إذا مات على قول وعقيدة من دون عمل أنه كامل الإيمان وكامل الإيمان يدخل الجنة ومعلوم أن من مات على غير العمل ما هو كان مما ليس بكامل إيمان بل هو متوعد بالنار بتركه الزكاة بتركه الحج بتركه الصيام - [00:39:40](#)

فيكون ناقص الإيمان ضعيف الإيمان متعرضاً للوعيد. أهل السنة الذين هم عامة والفقهاء وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأتباعه أنه قول وعمل يزيد وينقص خلافاً لمرجاءه بجميع أصنافهم نعم - [00:40:00](#)

يقول السائل ما تفسير قول الله تعالى أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ما المقصود بالاستقامة؟ الاستقامة هي الثبات على الحق - [00:40:23](#)

والاستمرار عليه يقول ربنا الله ويستقيم وليس من قال ربّي الله ثم ترك الواجبات وركب المحارم المستقيم. فليقل ربّي الله ويقول لا إله إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله ثم يتعاطى الفواحش من الزنا - [00:40:43](#)

والسرقات وظلم الناس وشرب المسكرات هذا ليس بمستقيم هذا على خطر عظيم من دخول النار ولهذا قال ثم استقاموا ثم استقاموا على طاعته وترك معصيته. هذه الاستقامة ترك مع ما نهى الله عنه وإداء ما أوجب الله. نعم - [00:41:03](#)

يقول السائل يقول السائل سمعنا من يقول أن القرآن كلام الله قديم حادث الآحاد. فما معناه هذا هو من صفاته جل وعلا مثل غضبه ورضاه ورحمته وعلمه ليس بمخلوق بل بل الله بصفاته هو الخالق - [00:41:23](#)

وما سواه مخلوق وكليمه كلامه جل وعلا جنسه قديم لم يزل متكلماً سبحانه وتعالى ولكنه حازم الأنواع وكلامه مع محمد صلى الله عليه وسلم غير كلامه مع موسى بعد موسى - [00:41:45](#)

وهكذا كلامه يوم القيامة للناس وكلامهم لاهل الجنة يا أهلي هل رضيتم؟ كلام جديد. بعدما دخلوا الجنة وليس بقديم. فصفات الله

جل وعلا قديمة النوع حاجة الاحاديث وهكذا غضبه على قوم لوط بعد غضبه على قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود قضاء جديد اخر -
00:42:03

على اولئك وغضبه على فرعون وجماعته بعد غضبه على قوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب. وهكذا غضبه على قريش وما حصل عليه من يوم بدر من المقتلة العظيمة. كل ذلك باسباب - 00:42:33

وضلالهم وغضب الله عليهم. وهكذا غضبه على من عصاه الى يومنا هذا. كل من عصاه خلفه وغضب عليه. كما قال تعالى فجزاؤه جهنم فيها ما غضب الله عليه ولعنه. وادى له عذابا عظيما. فمعاصي توجب غضب الله. والطاعة توجب - 00:42:53

فضلا منه سبحانه وتعالى فجئت في صفات الله قديم جنس الكلام جنس الرضا جنس الغضب لم يزال ربنا متكلمنا يغضب على من عصاه ويرضى عن من اطاعه ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء. ولكن هذه الصفات تجدد - 00:43:13

غضبه على فرعون بعد غضبه على قوم نوح وقومه هو بقوم صالح الى اخره. وغضبه على من فعل الشرك والخوف اليهود والنصارى بعد ذلك واضربوا على كفار قريش وغيرهم من الكفرة بعد ذلك وهكذا رطاه عن من تقدم من المؤمنين - 00:43:33

غير رضا عمن تأخر بعدهم هذا رضا لك رضا. رضا يتجدد لاسباب حصول اسباب الرضا والغضب يتجدد باسباب حصول الغضب.

ويغضب اذا شاء ويرضى اذا شاء من الاسباب التي تسبب الغضب والرضاء وهكذا كلام سواء يتكلم اذا شاء يتكلم سابقا - 00:43:53

تكلموا وتكلم مع نبيه ورسوله موسى ومع نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وتكلم مع الملائكة ويأمر وينهى ولا يزال يتكلم اذا شاء قال هو تعالى وهكذا يوم القيامة وهكذا يكلم اهل الجنة والرسول يقول ما منكم من احد الا سيكلم ربه يوم يوم القيامة ما منكم من احد

لا - 00:44:23

يكلم ربه ليس بينه وبينهم ترجمان. نعم. يقول السائل ما حكم الاسلام هذا ما نقول ما يأتي بالرب ماتكم بما يأتي المؤمن محدث يعني

محدث جديد بعد الكلام الاول وبعد الكتاب الاول - 00:44:43

فالحدث حدث عن حدث جدة بعد ما قبله وحدث فرض وايجاد اي جاد الموجودات بعضها بعد بعد بعض هذا ايجاد في الخلق رجال التوراة وللجيل بعد انزال الصحف التي على ابراهيم هذا انزال جديد وكلام جديد وانزال القرآن محمد صلى الله عليه وسلم -

00:45:03

جديد وقرآن جديد وكلام جديد غير الكلام الذي انزل على موسى وعلى عيسى ينبغي التفطن لهذا والعلم بهذا وهذا كله لا ينافي انها

صفات الله عز وجل سبحانه وتعالى لا - 00:45:33

اجلا ثم التوراة جاءت بعد ذلك جاء بعد ذلك. وكلام الله يوم القيامة يقول يا ادم اخرج بعد النار كلام جميل. كلامه مع

ماشي يوم القيامة حين يكلمهم ويجازيهم ويسألهم عن اعمالهم كلامهم عن الجنة هل رضيتم؟ الى اخره. نعم - 00:45:53

يقول السائل ما حكم الاسلام في الذهاب الى السحرة بخصوص عمل حجاب للمحبة لاستجلاب المحبة بين زوجين معه اطفال كاد ان

يتفرقا. في الذهاب الى السحرة منكر. والكهنة والمعرافين. لا يجوز الذهاب اليهم ولا - 00:46:13

قالوا وما لا تصديقهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة العراف الامور بدعوى

علم الغيب وبخدمة الشياطين والجن. او بالكهف او ما اشبه ذلك من الخرافات. او باستحضار الارض - 00:46:33

راح كل هؤلاء يقال العرافون ويقال لهم كهنة وهكذا من يتعاطى السحر في النظر في النجوم او بغير لذلك او باستخدام الشياطين

هؤلاء لا يؤتون ولا يسألون ومكانة اهانتة وسحره بعبادة غير الله وسؤال الشياطين والاستغاثة بهم - 00:46:53

نعوذ بالله والسحرة معلوم انهم انما يتعاطونه من طريق عبادة الجن وخدمتهم ولهذا قال عز وجل وما يعلم ان من احد اي ملكين

حتى يقولوا انما الودية فلا تكفر دل على - 00:47:23

كفر نعم ما شاء الله ارجو من الاخوان على كل مصاب المراضي الحمد لله دواء للقراءة من القراء المعروفين بالتقوى والايمان تعاطي

الطب المعروف المادي يقرأ على نفسه هو او يقرأ عليه اخوه او ابوه او نحو ذلك فالله جعل في القرآن شفاء ايضا من امراض كثيرة

كما انه شفاء القلوب من امراضها - 00:47:43

وشركها ونفاقها وكبرها وحسدها هو شفاء لكثير من امراض الابدان ايضا باذنه سبحانه وتعالى فاذا قرأ على نفسه الفاتحة واية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين او قرأ عليه اخوه او ابوه او امه او نحو ذلك او بعض الاخير - [00:48:13](#)

من اهل الايمان والتقوى يرجى له الخير والعافية. نعم. نرجو النزول من من على الاعمدة الحديدية ارجو النزول. يا اخوان نبهنا اكثر من مرة هذي ما احد يطلع عليها والاخوان الذين يقفون في الخلف نرجوا منهم الجلوس حتى يتسنى - [00:48:33](#)

من خلفهم من يرى ويسمع يقول السائل اذا قال قائل بان الكتب الموجودة بين ايدينا الان من كتب اما مثل كتب الامام احمد بن حنبل وشيخ الاسلام ابن تيمية لو قال بانها محرقة ويقول بانه كيف - [00:48:53](#)

ان تأتينا هذه الكتب عبر هذه القرون الطويلة سالمة من التحريف. وهو ينكر وجود الائمة اصلا. ويقول كيف ثبت بانه كان هناك رجل اسمه احمد بن حنبل مثلا فبماذا يرد على هذا؟ وبماذا ينصح؟ يرد عليه بان هذه امور قد تواترت وعلمها - [00:49:13](#)

العلماء وعرفوا من كتبها وعرفوا من قالها بنقل الكافة عن الكافة والعلماء عن العلماء المخطوطات المضبوطة المعلومة المربوطة فمن انكر ذلك فر. هذا انكار للواقع. انكار لواقع معلوم وجد معناه معناها التكبير للائمة والعلماء وانكار شيء قد اجمع عليه الناس وعلمه الناس - [00:49:33](#)

بعد هذا يقول ما هناك محمد ولا صحابة؟ انتهى. فالذي نقل لنا هذه الكتب هم الذين نقلوا اخبار الصحابة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فمن انكر وجود النبي ووجود الصحابة وانكر وجوه العلماء فعلى عقله وعلى دينه الفنى والذهب نسأل الله العافية نسأل الله - [00:50:03](#)

ولا يقول السائل انه يرى كثيرا من الناس في الصلاة يكثر الحركة فنراه يمشط لحيته لحيته بيده ويحرك عمامته ويعدل العقال الى اخر ما هنالك. فما حكم صلاة مثل هذا - [00:50:23](#)

المؤمن والمؤمنة الخشوع في الصلاة مشروع المؤمن الخشوع في الصلاة والسكون وعدم الحركة لقول النبي صلى الله عليه وسلم واسكنوا في الصلاة الله يقول سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع هو السكون والتواضع وحضور القلب والاقبال على الله - [00:50:43](#)

اه هذا واجب على المؤمن والمؤمنة في صلاته ان يطمئن ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لم يخشع لم يطمئن امره ان يعين الطمأنينة في الصلاة امر لابد منه ركن من اركانها. وكمال الخشوع وتماحه امر مستحب ومن كمال الصلاة - [00:51:03](#)

فاذا كان العبث يخرج عن الطمأنينة بطلت صلاته. واذا كان قليلا لم تبطل صلاته فالحركات القليلة والمتفرقة غير متوالية من فعلها في الصلاة لا تبطل بها الصلاة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت زينب - [00:51:23](#)

بنت بنجا في الصلاة يحملها واذا ركع وضعها في الارض واذا قام حملها عليه الصلاة والسلام قد لما تقدم لما ولدت عليه الجنة ومشى خطوات ولما بعث عن النار تأخر خطوات وصلى على - [00:51:43](#)

وكان اذا اراد يسجد نزل وسجد في اصل المنبر فاذا فرغ من صعيده وقرأ عليه ليعلم الناس الحركة في تعليم الصلاة وفي اكمال الصلاة وتماحها امر مطلوب الحركات التي تدعو لها الحاجة في الصلاة اذا كانت قليلة يعفى عنها كما لو انتقضت عمامته فعدلها او شبه ذلك من - [00:52:03](#)

التي تعرض له صلاته بالشئ اليسير فعله والحمد لله لكن ينبغي ان يلاحظ السكون والتغافل عن بعض الاشياء التي قد تشغله حتى يكمل صلاته ويتممها بخشوع وطمأنينة. ولكن يعفى عن الشئ اليسير. نعم. يقول السائل - [00:52:33](#)

حكم تغطية الوجه للمرأة في العمرة؟ المحرمة لا تغطي وجهها بالبغال لا في العورة ولا في الحج لكن تغطيه بغير ذلك طبيب الخمار بشئ من اللباس الذي ترخي على وجهها. قالت عائشة رضي الله عنها كن مع - [00:52:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اذا دنا من الرجال صدرت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها حتى يجاوزونه فالمقصود ان النقاب ما ينقب للعينين فيه قال نقاب ما يصنع على الوجه قدر الوجه - [00:53:13](#)

يقال نقاب ويقال برقع هذا لا تلبسه المحرمة لا بحجب ولا في عمرة. واذا لبسته في غير ذلك للستر فلا بأس. وهذا يدل على الحریم

كانوا يلبسون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال المحرمة لا تنتقب ولا تلبس قفازين. فدل على انهما في عهد يلبسان -

[00:53:33](#)

لبسنا القفازين ولبسنا النقاب لكن في حال الاحرام نهينا عن ذلك والنقاب ما يصلح على قدر الوجه وينقض العين او العينين فيه او قفازان غشاءان لليدين دسان لليدين. فالمحرمة لا تلبس ذلك ولا - [00:53:53](#)

النقاب ولكن تغطي وجهها عند الرجال بشيء اخر من خمار ترخيها على رأسها من جلباب الى غير ذلك يقول السائل ما معنى قول الصحابي كنا نؤتى الايمان قبل قرآن معنى الايمان بالله يعني الايمان بالله وتوحيده وهم يعلمون ويدعوهم النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بالله ورسوله - [00:54:13](#)

قبل ان يتعلموا قبل ان يقرأوا القرآن فان لا اله الا الله هذا هو مبدأ الايمان. فالذي يقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ولا يدعوهم الى هذا ويعلموا من جاء مسلما حتى يقول لا اله الا الله ثم يتعلم القرآن بعد ذلك. يتعلم ما تيسر منه - [00:54:43](#) كالفاتحة وما تيسر معها نام. يقول السائل يقول السائل ما حكم الاناشيد؟ لان كثيرا من الشباب يستمعون اليها ويتركون القرآن او يستمعون لها اكثر مما يستمعون الى القرآن. واذا كانت - [00:55:03](#)

بشروطها فما هي شروطها؟ الاناشيد الشعر حسن وحسن وقبيحه قبيح. اذا كان اناشيد سليمة معانيها طيبة لا بأس بها. وان كان ربيع ومعانيها رديئة منعت. لم يميز الشعر في مدح الخمر او الدعوة الى الفواحش. او ما اشبه ذلك هذه تمنع. اما اذا - [00:55:23](#) العلم وطلب العلم وبر الوالدين وصلة الرحم والمحافظة على الصلاة واشبه ذلك هي مقبولة نعم هل يجوز للمسلم ان يحضر حفلات الزواج اذا كان يقوم على الشغار اي البدن؟ وهل يجوز له ان يأكل من تلك الوليمة - [00:55:53](#) اذا كان عندك احترام الحضور وهل المشاركة من ينكر ذلك وينهى عنه لانه لا يجوز نكاح الشغار ان يقول زوجني وازوجك فيشترطان الزواج هذا يزوجك هذا من جهة او اخته او زوج ولده او او اخاه - [00:56:13](#)

وقال نكاح الصغر وهي المشاوه والمشاركة كل واحد يشهد على الاخر انه زوجه يزوج ولده او او يزوج اخاه ويتعاقدا على كذلك هذا يقال نكاح الشعر وهو باطل لا يجوز الصحيح مطلقة ولو سمي فيه نار - [00:56:34](#) فاذا عرفت ذلك النشاط فلا تحضرهم فانكر عليهم. ويا اخواني هذا لا يجوز. ولا يحل لكم ذلك ولا تحظروهم ولا تحضروا وليمة ايضا لان حضور الوليمة نوع من اقرارها يقول ما حكم الذبائح التي تذبح بمناسبة النجاح او بمناسبة النجاة من حادث؟ ويقولون انها تدفع السيئة - [00:56:53](#)

هذا ينفعنا شكرا لله اعطاها الفقراء وجمع عليه اقاربه لا بأس بهاؤه. اذا ذبح ذبيحة بسبب نجاحه وجمع عليه زملائه او لما رحم ربيع عند اقاربه وجمع لهم اقاربه وجيرانه وذبح لهم شكرا لله على ما انا به عليه - [00:57:18](#) او ما اشبه ذلك ليس في هذا شيء لان هذا من باب شكر الله جل وعلا. ليس من البدع وهكذا لو قدم بسفر وجمع اقاربه وجمع ذبح له كان اذا قدم سفر نحر بعض الشيء وجمع - [00:57:40](#)

ان شاء الله واكلوا الصلاة والسلام مم يقول السائل يقول لقد حصل نقاش بيني وبين شخص حول مسألة من مسائل العقيدة فلقد قال هذا الشخص ان اهل النار يموتون بعد العذاب والعقاب في جهنم بعد فترة من الزمن. واستدل بقوله تعالى نابئين فيها - [00:57:57](#) احقابا الاقوال خطأ غادروا عن بعض السلف لكنه قول خطأ. هذه الاحقاد لا نهاية لها. فقب بعد حقب حقب ليس لها نهاية والايات المجملة تفسرها الايات المحكمة الواضحة كما قال الله عز وجل لا يقضى عليهم فيموتوا - [00:58:22](#)

نص القرآن لا يقضى عليه فيموت ولا يصرف عنه عذابها. كذلك نجزي كل كفر. والعياذ بالله وجل وعلا كلما خبثناهم شعيرة قول سبحانه فذوبوا فلن نزيدكم الا عذابا. ويقول عز وجل انه من يأتي ربه مجرما فانه لا يموت بها ولا يحزن - [00:58:44](#) ويقول وسيجنب هو الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. فليستمر في العذاب من عواذ بالله ايات محكمة فيها اجمال تبسمها الايات الاخرى. والله يقول جل وعلا فاما الذي في قلوب زيغ فيتبعون ما - [00:59:08](#) من ابتغاء الفتنة من الايات التي بها شبهة لاهل الزيغ. واما اهل البصيرة فليس فيها شبهة. وليفسرونها بالايات المحكمات الواضحة

هذي البيئات نعم يقول السائل هل يجوز هل يجوز لطلاب كلية الطب؟ من الذكور والانات ان يختلطوا في اثناء التطبيق العملي -

[00:59:28](#)

لا يوجد طالبات بل يجب ان يكون الطلبة على حدة والطالبات على حدة هذا هو الواجب ونبهنا على ذلك غير مرة مع المسؤولين. هذا لا يجوز الفتنة فتنة عظيمة. لا في المدارس - [00:59:53](#)

الطبية ولا في غيرها بل يجب ان يكون الطالبات فيأتي وحدهن ويتعلمن فيما يتعلق بالنساء والطلبة فيما يتعلق بالرجال ولكن بعض الجهات تتساهل وغلط نعم يقول السائل وهو من امرأة تقول آآ تقول يا يا فضيلة الشيخ كان لي ولد بلغ من العمر سنتين وقد نام بجانب اخ له عمره - [01:00:16](#)

واقل من شهر او من شهرين وذلك في فراش واحد وقد نمت معهما وانا متعبة جدا. وفي الصباح وجدت الطفل الذي عمره اقل من شهر ميتا ولم ادري ما سبب وفاته - [01:00:48](#)

فماذا يلزمني اذا كنت لا تعلمين سببها ليس عليه شيء. الاصل براءة الذمة والعافية. فاذا مات احد الطفلين وانت لم تعلمي اسباب فليس عليه شيء قد يكون اخوه ركب عليه قد يكون نزل به بلاء اخر. اما اذا علمت انك سبب نمتي عليه انت او رزقته - [01:01:03](#) بفضلك او بغير ذلك فعليك الكفارة وهي عتق رقبة المؤمنة فان عجزت تصوم شهرين متتابعين ستين يوما اذا علمت او غلب على ظنك ذلك انك نمتي عليه وصيته. اما اذا كنت لا تعلمين فلا شيء عليك - [01:01:26](#)

فالامر بيد الله والله يعوض لك خيرا سبحانه وتعالى. نعم. يقول ما حكم البيع؟ ما حكم البيع والشراء للعملة اللبنانية الليرة؟ والمراد فيها اذا كان يدا بيد لا بأس يشتريها بالدولار او بالريال السعودي يدا بيد لا بأس - [01:01:47](#)

موب الى اجل او يشتري تصلية ومصلين بالمملكة الاخرى يدا بيد مثل ما يبيع الذهب بفضة يدا بيد او العمل المتنوعة يدا بيد اما غايب تشتريها او يشتري دولار وشيء غايب او يبيع الدولار بشيء غايب وهذا لا يجوز - [01:02:06](#) كذبه بالفضة لان هذه العمل جعلت مكان الذهب والفضة. فاذا تقوم مقامها اذا كان من جنس واحد جاز للتمائل والقبض. دولاب دولار ريال بريال. او اثم او نحوه يدا بيد وزنا بوزن وزنوه اليه فقط لا يزيد ولا ينبت مثلا يدا بيده لا بأس - [01:02:33](#)

اما اذا الزيادة فلا لا يجوز ذهب اذا ذهب اكثر ولا ريال بريالين ولا الدولار بدينارين لان نزلت العملة الواحدة من الذهب الواحدة والفضة الواحدة اما اذا كان العملة بعملة دولار بريال سعودي لا بأس يدا بيد مثل ذهب في - [01:03:02](#)

او دولارات تنظيم يدا بيد او بجنيه مصري او دينار عراقي بدینار اردني يدا بيد. نعم. مثل يا اخوي الشيخ التي الريال العربي يا العربية الفضة يبيعون بخمسين من الورق - [01:03:23](#)

هذا لا نعلم فيه شيء لان الورق غير الفضة. الورق قيمته ضعف ضعيفة. جنس اخر مستقل. نعم. يتبع هذا نعم ثم نسي يسمى ربا نسي اذا كان حاضر بغايب واذا كان حاضر بحاضر وفيه زيادة سمي ربا الفضل - [01:03:36](#)

يتبع هذا السؤال سؤال عن المتاجرة في الاسهم الاسباب تختلف اذا كان الاسهم معروفة ثابتة في ارض او في سيارات او في اشياء معلومة يبيع هذا يبيع نصيبه منها لا بأس بشركة سيارات شركة اراضي - [01:03:59](#)

تركت الاسمنت يبيع نصيبه منها قيل لثابت مستقر ومعروفة اما اذا كانت شركة في نقود نقود مشتركين فيها لا لكن اذا كان شركة فيها اشياء ثابتة مستقرة اراضي سيارات - [01:04:21](#)

عماير اشبه ذلك الشيء ثابت امور ثابتة. نعم. اذا تضاربت مع البنوك الربوية يعني نعم؟ املاك مع البنوك الربوية يعني دخلت معهم في المضاربات المقصود عمل بعملة من اي جهة؟ عملة بعملة يدا بيد بذنب مثل لا بأس - [01:04:41](#)

او يدا بيد وهي مهمة متساوية فلا بأس اذا كان اذا كان المتسبب في الحادث اه نسبة الخطأ عليه خمسة وعشرين في المئة. فهل عليه اه كفارة؟ صيام اذا اشتركوا في الحادث عليهم الكفارة جميعا. كل واحد عليه كفارة. ولو كانوا اربعة كل واحد على خمسة وعشرين عليهم اربع كفارات. كل واحد - [01:04:59](#)

كفارة ما تبعض الكفار او موديه كل واحد له ربع. لكن الكفارة ما تبعض. ولو كان واحد عليه لعشرين في المئة وواحد عليه ثلاثين في

المنة وواحد وخمسين في المنة عليه بثلاث كفارات - 01:05:25

كل واحد عليهم كفارة لان الكفارة لا تتفعل هذا الذي عليه عامة اهل العلم. كل يكون عليه كفارة مستقلة. لما وقع فيه من الخطأ نعم. يقول احد الاخوان انه عليه عتق رقبة. وقد بلغه انكم وفقكم الله تأخذون - 01:05:40

قيمة الرقبة وتعتقون عنه. في بعض في بعض البلاد الافريقية تباع يوجد فيها رقاب يكاد شهادة اخيار من علمائها متوارضة اذا رغب يكتب لنا ننظر له ان شاء الله باسط مندوبنا هنا - 01:06:00

ينسب اليك يا سماحة الشيخ انك افتيت بجواز كشف المرأة لوجهها في الخارج هذا كذب وما اكثر الكذابين. كذبوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. كذبوا على الرسول وكذبوا على الصحابة. هذا من باب هؤلاء يكذبون عليه. لا حول ولا - 01:06:18

لا في الداخل ولا في الخارج. هذا غلط وكذب. يجب عليها التستر والحجاب في الداخل والخارج. تستر على المسلم وتكشف الكافر كيف يصير هذا؟ الكافر اولى بان تستتر عنه وتبتعد عن شره. نعم. نسأل الله العافية. مم. يقول - 01:06:34

هل يجوز لرجل مسلم ان يعمل عند امرأة سائقة اذا كان لا يخلو بها ثم اذا كان يخلو ما يجوز. اما اذا كان لا يخلو بها من بعيد الى بعيد. ولا يحملها الا معها غيرها. معها امها معها - 01:06:54

زوجته معها شخص اخر زوجها معها اخر فلا حرج اذا اذا انتفت الريبة لكن ما هناك ريبة لان وجود يزيل الخلوة اذا كان في البلد وهو سفر. لان الرسول قال لا يخلون رجل امرأة فان الشيطان ثلثهما - 01:07:10

والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل ان فلان دخل على امرأة مغيبة خطب الناس وقال لا يطون احد منكم بعد يومي هذا على امرأة الا ومعه رجل او رجلا - 01:07:30

يعني بعدا فاذا كان معه رجل اخر زالت الربا زالت الخلوة اذا صار مع زوجها ومع اخيها او مع اخي زوجها على وجه ما فيه غيبة او مع امها او مع خالتها هذا الشيء - 01:07:40

اقول هل هل يجوز للمؤذن ان يؤذن قبل الوضوء تلا حظ لا بأس يؤذنه على غير طهارة لكن افضل على طهارة. اما حاله لا يؤدي الى متوظف وحد ضعيف عند اهل العلم - 01:08:00

فاذا اذن وهو على غير طهارة يتوضأ بعد ذلك. نعم هل للحاكم القاضي مثلا ان يختلي بالمرأة؟ ليس لقاضي يختلي بالمرأة لا القاضي ولا غيره. ليس لها الخلوة بالمرأة للقاضي ولا العالم ولا غيرها. فتنة للمرأة لا يجوز الخلوة بها - 01:08:15

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبرن رجل امرأة فان الشيطان ثالثهما. ولا الذي يقرأ على النساء اللي يجرى على المرايا. طبيب القارئ يقرأ ما يخرج للمرأة عليها لو يكون معها امها وخالتها وزوجها لا يجب ان يخلو بها ويقرأ عليها ولا الطبيب يخلو بالمرأة ولا

المولد لو - 01:08:34

اضطر الى عند عدم وجود مولدة لا يخلو بها. المقصود ما يجوز الخلوة خلوة الرجل والمرأة ابدا. لا مو طبيب ولا معلم ولا قاضي ولا غير ذلك. نعم. يجب ان يكون معهم ثابت فاكتر. هم. يقول السائل - 01:08:54

بعض الناس يتضايقون من دخول الصبيان الى المساجد ويحتجون بحديث في ذلك. فما الحكم في هذه المسائل الصبيان اذا كانوا ابناء سلف اكثر لا لا بأس يصلون مع الناس اما يرجون السبع فلولا بقائهم في البيوت ولا يؤذون الناس او - 01:09:14

ترك امراء الصفوف حتى يفرغ لهم والدهم اذا كان محتاج الى مجيئهم معه. عندهم ما يجزاه اما اذا كان ابن سبع فاكتر فلا يأتي بها حتى يتعلم ويتمرن اما الصغار فلا يأتي بهم يؤذون الناس - 01:09:33

واما احد يجنبوا مسالك صبيانكم ومجانينكم هو حديث غير صحيح عند اهل العلم صبيانكم ومجانينكم اشعاركم هو حديث غير صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقر راح حسان ينشد في المسجد - 01:09:52

لكن الصبية اذا كانوا صغار او مجانين يؤذون الناس يمنعون الصبي دون السبع او مجنون يؤذي الناس يمنع اما رجل لا يؤذي ناس يستمع يصلي مع الناس صلاة مستقيمة ولا يرد احد لا يمنع - 01:10:09

نعم وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:10:26